



الجلسة ٥١٠٣

الخميس، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، الساعة ١٦/٤٠

نيويورك

الرئيس: السيد بعلي (الجزائر)

الأعضاء: الاتحاد الروسي السيد دلغوف

إسبانيا السيد دي بلاثيو إسبانيا

ألمانيا السيد بلوغر

أنغولا السيد غسبار مارتنس

باكستان السيد محمود

البرازيل السيد تريس دا فنتورا

بنن السيد آدشي

رومانيا السيد دومترو

شيلي السيد أندريا

الصين السيد تشنغ جنغي

فرنسا السيد دلا سابليير

الفلبين السيد مركادو

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيدة هاو - جونس

الولايات المتحدة الأمريكية السيد هوليداي

جدول الأعمال

الحالة في كوت ديفوار

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

عن تأييده التام لمهمة التيسير التي يقوم بها الرئيس مبيكي باسم الاتحاد الأفريقي.

”ويرحب مجلس الأمن بالتوقعات المشجعة التي تمخضت عن تلك الجهود والالتزامات التي قطعتها جميع الأطراف الإفوارية، ويطلب جميع الأطراف الإفوارية بالامتثال التام لالتزاماتها ويؤكد أنه سيرصد تنفيذها التام لهذه الالتزامات بكل يقظة.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد اقتناعه بأن التنفيذ الكامل للقرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤) يشكل عنصرا أساسيا لضمان التزام جميع الأطراف الإفوارية التام بتنفيذ عملية السلام والمصالحة الوطنية في كوت ديفوار، ويعرب عن أسفه لأن الأطراف الموقعة على اتفاقي لينا - ماركوسي وأكرا الثالث لم تنفذ جميع التزاماتها بحلول ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. بموجب اتفاق أكرا الثالث.

”ويؤكد مجلس الأمن أن أي تقاعس من جانب أي طرف إفوارية عن احترام التزاماته للرئيس مبيكي سيشكل خطرا يهدد تنفيذ عملية السلام والمصالحة الوطنية، كما حددت في اتفاقي لينا - ماركوسي وأكرا الثالث، ويشير في هذا الصدد إلى التدابير المذكورة في الفقرتين ٩ و ١١ من القرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤).

”ويطلب مجلس الأمن من اللجنة المنشأة بموجب القرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤) أن تواصل عملها، واضعة في اعتبارها الكامل تطورات عملية السلام في كوت ديفوار التي أفضت إليها جهود التيسير التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي.

”إضافة إلى ذلك، يطلب مجلس الأمن جميع الأطراف الإفوارية بأن توقف جميع أعمال

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٤٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في كوت ديفوار

الرئيس: أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل كوت ديفوار يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجرى على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة من دون حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد جنغون-باي (كوت ديفوار) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس: يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضني الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس.

(تكلم بالفرنسية)

”يشيد مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي، وبوجه خاص، المشاركة الشخصية للرئيس تابو مبيكي، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، من أجل تشجيع الحوار والبدء من جديد في عملية السلام والمصالحة الوطنية في كوت ديفوار. ويعرب

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للممثل الخاص للأمين العام، السيد ألبرت تيفوديري لما يبذله من جهود دون كلل لدعم عملية إحلال سلام دائم في كوت ديفوار في ظروف جد عصيبة.“

(تكلم بالعربية)

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز

.S/PRST/2004/48

وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠.

التحريض على العنف والكراهية في وسائط الإعلام الإذاعية والمقروءة، ويدعو اللجنة إلى رصد ذلك عن كثب دون إبطاء.

”ويطالب مجلس الأمن أيضا جميع الأطراف الإيفوارية بأن تكفل حرية الصحافة والوصول غير المحدود إلى المعلومات في جميع أنحاء كوت ديفوار.

”ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه النظر دون إبطاء في اتخاذ مزيد من الخطوات لضمان فعالية رصد وتنفيذ الحظر المفروض على الأسلحة بموجب القرار ١٥٧٢ (٢٠٠٤).